Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الملك الحسن الثانى نفسه يشعر بهذا الاختلاف فى النظر إلى شخصيته .. وفى حديث قديم مع سليم اللوزى فى مجلة الحوادث البنانية .. قال بالحرف الواحد .. « تارة أنا ديكتاتور ، حاكم من القرون الوسطى .. يجمع كل السلطة بين يديه ، ويتصرف فى كل كبيرة وصغيرة ، وتاره » إما ملك لاه عن المسئوليات ، أعيش فى الملاعب ، ولا أهتم حتى بقراءة المراسيم قبل أن أوقعها »

وليت الأمر وقف عند حد أن يظلم الرجال مليكهم الذى أولاهم الكثير من ثقته .. ومكن لهم الكثير من أوجه السلطة والسلطان .. بل إن الأمر تعدى ذلك بكثير .. فإن اعظم التآمر .. جاء من .. أقرب الرجال .. والمفروض أنهم .. الأكثر ولاء ..

وإلى البيان .. والاثبات .. فى أحداث الاغتيالات .

وقد تميزت الحادثتان اللتان نحن بصددهما بميزتين .. كلتاهما أخطر وأبشع من الأخرى .. عن جميع الحوادث التى تعرض لها الملك الحسن الثانى جميعا .. سواء عندما كان لم يزل وليا للعهد .. أو بعدان تربع على العرش .

ففى حادثتى قصر الصخيرات .. وإطلاق النار على طائرة الملك الحسن وهو فى الجو .. كان المدير الأصلى .. والمنفذ .. كلاهما من القريبين للملك .. ومن اخلص رجاله .. هذه واحدة والآخرى هى .. وحشية المؤامرة .. وكم الدم الذى نزف من ورائها .. وإن كان المقصود أصلا هو .. دم الملك الحسن الثانى شخصيا .

ومع دقة التدبير .. وإحكام التخطيط .. والالتزام التام فى التنفيذ .. والمستوى العالى فى أدائه .. إلا أن العناية الإلهية كانت لكل ذلك بالمرصاد .. شاءت العناية الإلهية أن يعيش الملك الحسن .. فعاش الملك الحسن .. ويمكرون ويمكر الله .. والله خير الماكرين .

والآن إلى التفاصيل